

مشروع "ذا لاين": "سيتحول إلى "مقلاة" تحرق كل ما حولها



شنت الخبيرة الهندسية المعمارية الكندية، دامي لي، هجوما عنيفا على مدينة "ذا لاين" الذي يعتزم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تدشينها في "نيوم" باستثمارات تبلغ 500 مليون دولار، مؤكدة بأن المشروع سيتحول إلى "مقلاة" تحرق كل م حولها.

وقالت "لي" إن مفهوم "ذا لاين" يخلق مشكلات كبيرة جدا وغير ضرورية، حيث سيتم حل هذه المشاكل بتكنولوجيا باهظة الثمن.

وأوضحت إن إنشاء هذا الجدار الخاص بالمدينة والذي يمتد بطول 170 كيلومترا من ساحل نيوم على البحر الأحمر شمال غرب المملكة وتمرُّ بجبال وصحراء نيوم شرقاً، سيكون مغطى بالمرايا، وهي مشكلة يصعب حلها.

وقالت إن هذه المرآة العملاقة للجدار ستعكس الضوء وستكون جوانبها حارة جدا وسوف "تقلي" أي شيء حولها.

وأشارت "لي" إلى أن أي مهندس إنشائي سيخبر أن وضع لوح ضخ من الجدار سيخلق مشاكل خطيرة في الاستقرار الجانبي للبناء.

وتساءلت المهندسة المعمارية الكندية قائلة: "كيف ستسمح مدينة ذا لاین بالنمو؟..هل ستستمر في تمديد الخط؟، مثل إضافة المزيد من الوحدات أم سيتم إضافة الوحدات عمودياً؟".

وقالت: في هذه الحالة لن يصبح خطأ بعد الآن، لافتة إلى أن المدينة الخطية الجامدة لا تبدو أنها البيئة المناسبة لتطوير الأفكار، وأنها ليست سوى عدد قليل من المؤشرات للمشاكل العديدة لهذا المفهوم.

وتطرق "لي" إلى المشاكل التي تعاني منها السعودية، وقالت إن بناء مدينة من الصفر بدلا من حل مشاكل المدن الحالية ليس إلا ترياق يساعد على استمرار الحكم، وفق قولها.

وأوضحت أن الكثير من المدن السعودية لا تمتلك نظام صرف صحي مناسب، وأن السعودية مليئة بالمشاريع الفاشلة والمهجورة، معبرة عن اعتقادها بأن المسؤولين بحاجة إلى إنفاق هذه الأموال على تحسين البنية التحتية الموجودة، وتحسين حياة الناس الذين يعيشون هناك بالفعل.

وقالت إن مشروع "ذا لاین" لم يكن فيه استشارة للأشخاص الذين سيعيشون هناك، أو الذين يعيشون هناك بالفعل.

وتابعت قائلة: "ربما لا يكون الغرض من بناء هذا المشروع بأكمله هو بناء مدينة حقيقية بعد كل هذا، موضحة أنه ربما يكون الغرض من المشروع هو إصلاح السمعة وتعزيز الصورة الإيجابية لولي العهد السعودي محمد بن سلمان وحكومته.

وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد كشف عن مشروعه "ذا لاین" في يناير/كانون الثاني 2021، حيث أوضح حينها أنه سيعتمد على بنية تحتية ذكية ومتناغمة مع البيئة المحيطة، إذ تعمل بشكل كامل على مختلف أنواع الطاقة المتجددة، مما يخلق بيئة صحية خالية من التلوث والضجيج، مع إتاحة الوصول إلى البيئة المحيطة خلال 5 دقائق سيراً على الأقدام من أي مكان في المشروع، بحسب قوله.

وفي يوليو/تموز الماضي، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن تصاميم مدينة "ذا لاین"، ضمن مشروع "نيوم"، كـ"نموذج عالمي رائد يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة"، بحسب

بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.